

بسم الله الرحمن الرحيم

مسألة في الاشتقاق

للعامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك
«ت ٦٧٢ هـ»

تقديم وتحقيق
محمد وجيه تكريتي
«أوكسفورد»

يُعَدُّ الاشتقاق من البحوث اللغوية الأساسية في اللغة العربية، لأن هذه اللغة عليه نهضت، وبه قامت، ولأن أهل النحولا يستطيعون الاستغناء عنه، فهو الذي يرشدهم الى معرفة الزائد من الأصل، ولهذا من تعلمه سهل عليه الامام بكثير من جوانب اللغة. (١)

ويرجع التأليف في الاشتقاق إلى القرون الهجرية المتقدمة، وقد ذكر معظمهم جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه (المزهر) (٢)، وحاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون) (٣)، فهناك قطرب (ت ٢٠٦ هـ)، والأصمعي (ت ٢١٥ هـ)، وأبو الحسن الأخفش (ت ٢١٥ هـ)، وأبو نصر الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، والمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، والمفضل بن سلمة (ت ٣٠٠ هـ)، والزجاج (ت ٣١٦ هـ)، وابن السراج (ت ٣١٦ هـ)، وابن دُرَيْد (ت ٣٢١ هـ)، والرّماني (ت ٣٨٤ هـ) وابن النّحاس (٣٣٨ هـ)، وابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ).

(١) انظر رسالة الاشتقاق لابي بكر السراج ص ٣٠.

(٢) انظر ٣٥١/١ من الكتاب.

(٣) انظر ١٣٩١/٢ - ١٣٩٢ من الكتاب.

ولم يذكر السيوطي في (المزهر) أبا الوليد عبد الملك المهري (ت ٢٥٣ هـ)، وقد ذكره أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه (طبقات النحويين واللغويين وأشار فيه إلى أنه وضح كتاباً في اشتقاق الأسماء). (١)

غير أن السيوطي ذكر للمهري بين مصنفاته ذلك الكتاب، حيث ترجم له في كتاب (بغية الوعاة). (٢)

وترك السيوطي أيضاً ذكر يوسف بن عبد الله الزجاجي - بضم الزاي وتخفيف الجيم - (ت ٤١٥ هـ)، فلم يذكره في (المزهر) بين من ألفوا في الاشتقاق، على حين ذكر له كتاباً في الاشتقاق حيث ترجم له في كتاب (بغية الوعاة). (٣)

ومن الذين ألفوا في الاشتقاق ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ هـ صاحب الألفية في النحو.

لقد وضع رسالة صغيرة الحجم، وهي مسألة في المشتق. لم يشر إليها السيوطي لا في (المزهر) ولا في (بغية الوعاة)، وهكذا فعل حاجي خليفة، وابن العماد الحنبلي في (شذرات الذهب)، وبروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)، والأستاذ عبد السلام محمد هارون الذي استقصى أسماء من ألفوا في الاشتقاق في مقدمته لكتاب (الاشتقاق) لابن دريد.

لكنني رأيت الدكتور حاتم صالح الضامن يذكر الرسالة في مقدمته لكتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) لابن مالك (٤).

وكنت ذكرت هذه الرسالة منسوبة إلى ابن مالك حيث سردت رسائل المجموع الذي أغلب ما فيه يرجع إلى هذا النحوي، وذلك في مقدمتي لرسالته (ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري) (٥)

(١) انظر ص ٢٣٠ من الكتاب.

(٢) انظر ١١٤/٢ من الكتاب.

(٣) انظر ٣٥٨/٢ من الكتاب.

(٤) انظر ص ١٤ من الكتاب.

(٥) انظر ص ١٩٥ من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني العدد ٣٣، السنة الحادية عشرة.

حد الاشتقاق

حدُّ الاشتقاق في المعجم: الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً، مع ترك القصد. واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه. (١)

وأما في الاصطلاح: فقد عرفه الرّمانى بأنه «اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل» (٢) وهذا يماثل تعريف الجرجاني، فهو لديه: «نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتها في الصيغة». (٣)

وحدّه من المحدثين الشيخ أحمد الحملاوي بقوله: «أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ» (٤).

على حين حدّه الأستاذ عبد السلام هارون بقوله: «الاشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى». (٥).

وأغلبُ الظنّ أن أقدم استخدام للفظ الاشتقاق بالمعنى الاصطلاحي لها، قد جاء في قول الرسول ﷺ في الحديث القدسي:

«أنا الرحمن، خلقتُ الرحم، وشققتُ لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته» (٦).

معالم المخطوطة والتحقيق

لم أهدأ إلا إلى نسخة خطية وحيدة لهذه الرسالة، محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق وهي ضمن مجموع يحمل الرقم: (١٥٩٣)، ويشتمل على ثلاث عشرة رسالة في اللغة، معظمها لابن مالك (٧).

(١) انظر مادة (شقق) في الصحاح، ومختار الصحاح.

(٢) الأشباه والنظائر في النحو ٥٧/١

(٣) ص ١٧ من مقدمة محقق رسالة الاشتقاق لابي بكر السراج.

(٤) شذا العرف ص ٤٤.

(٥) ص ٢٦ من مقدمة المحقق لكتاب الاشتقاق لابن دريد.

(٦) ابن حنبل ١/١٩٤.

(٧) انظر رسائل المجموع ص ١٩٥ من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، العدد ٣٣.

ونسخة هذه الرسالة قديمة تامة، خطها النسخ العادي، مشكول في جزء كبير منه، وقد ترك للنص هامش بعرض (٣ سم)، وتقع في ورقتين (٧٥ ب ق - ٧٧ أ ق)، ومساحتها (٥، ١٦×١٨ سم)، وفي الوقة نحو (١٨) سطرا، وفي السطر نحو (٩) كلمات.

الناسخ عبد الرحمن بن أبي بكر بن احمد بن مالك التفزي الأندلسي، وهو ناسخ المجموع وتاريخ النسخ يوم السبت ١٤ شعبان سنة ٧٣٨ هـ، وعلى المجموع تملك تاريخه سنة ٩٠٥ هـ.

والغرض الرئيس الذي سعيت إليه في تحقيق النص إخراجه بصورة لغوية واضحة وصحيحة فضبطت ما لم يضبط، وشرحت في الحواشي ما ظننت أنه يحتاج إلى شرح.

منهج ابن مالك في الرسالة

تناول ابن مالك في هذه الرسالة المشتق، فبين أنواعه، وأقسامه بالنظر إلى المتغيرات الطارئة على الأمثلة، فخرج إلى بضعة وعشرين قسماً للمشتق. وقد استعان على ذلك بالأمثلة العادية، ولعل الاختصار والايجاز هو الذي دفعه الى هذا النهج، وذلك كما فعل في رسالته: (ذكر معاني أبنية الأسماء).

وفي هذه الرسالة نقرأ رأياً بصرياً له، قال: «فالذي ينبغي أن يسأل عن أمثله تغيير المشتق بالنسبة إلى المشتق منه، ليدخل في ذلك الفعل، فإنه الأصل في الاشتقاق، إذ لا فعل إلا وهو مشتق من مصدر مستعمل أو مقدر.»

وكان النحاة قد اختلفوا في أصل الاشتقاق، الفعل هو أم المصدر؟ وقد ذهب رجال البصرة الى أن الفعل مشتق من المصدر، وهو فرع عليه، على حين ذهب رجال الكوفة إلى أن المصدر مشتق من الفعل وهو فرع عليه. (١)

(١) انظر الانصاف ١/٢٣٥، والأشباه والنظائر في النحو ١/٥٦، وشذا العرف ص ٤٤.

النص المحقق

مَسْأَلَةٌ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن مالك الطائي الجياني، رَحِمَهُ اللَّهُ .

المستقّ إمّا بزيادة حَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفٍ وَحَرْفٍ، وَإِمَّا بِنُقْصَانِ حَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ أَوْ
حَرَكَةٍ وَحَرْفٍ . فَهَذِهِ سِتَّةٌ مَعَ إِفْرَادِ الزِّيَادَةِ وَإِفْرَادِ النُّقْصَانِ، ثُمَّ يَنْضَمُّ إِلَيْهَا زِيَادَةُ
حَرْفٍ مَعَ نُقْصَانِ حَرَكَةٍ وَزِيَادَةُ حَرَكَةٍ مَعَ نُقْصَانِ حَرْفٍ فَتَصِيرُ ثَمَانِيَةً .

فَأَوْلُ أَمْثَلَيْهَا، كَطَالِبٍ وَكَرِيمٍ، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الطَّلَبِ وَالكَرَمِ .

وَتَانِيهَا، كَحَسَنٍ وَمَرْقٍ (١)، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الْحُسْنِ وَالْمَرْقِ

وَتَالِثُهَا، كَفَاضِلٍ وَجَمِيدٍ، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ .

ورابعها، كَشَجَاعٍ وَيَقْظٍ، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الشُّجَاعَةِ وَالْيَقْظَةِ .

وَخَامِسُهَا، كَضَخْمٍ (٤) وَرِجْسٍ (٥)، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الضَّخْمِ وَالرَّجْسِ،

أَي: قَذْرٍ .

وَسَادِسُهَا، كَحُلْوٍ وَعَذْبٍ، فَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الْحَلَاوَةِ (٦) وَالْعُدْوَبَةِ .

(١) قال الجوهري: «مَرَّقَتِ الثوبَ امْرُؤُهُ مَرَّقًا: خَرَقَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّمَا يَمْرُقَنَّ بِاللَّحْمِ الْحَمِيرُ

وَالْمَرَّقُ: الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ الْمَمْرُوقِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرَّقَةٌ. «الصَّحاح»: (مَرَّقَ).

(٢) المجد: الكرم.

(٣) يَقْظٌ وَيَقْظٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكسْرِهَا، أَي: حَلِيزٌ.

(٤) الضَّخْمُ: الْغَلِيظُ، وَالْأَنْثَى: ضَخْمَةٌ.

(٥) قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلِ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

(٦) قال ابن دريد: «ويقال: صرعه على حلاوة قناه وحلاوة قناه، بضم الحاء وفتحها أي على وسطه.

واللأوى: ضربٌ من النبت. «الاشتقاق» ص ٥٣٦ .

وَسَابِعُهَا، كَأَشْنَبٍ وَيَعْمَلُ، فَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الشَّنْبِ (١) وَالْعَمَلِ .
وَتَامِنُهَا، كَفَطِنٍ وَخَضِرٍ، فَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْفِطْنَةِ (٢) وَالْخُضْرَةِ .

فَهَذِهِ أَمْثَلَةُ الْأَقْسَامِ الَّتِي تُعْرَضُ فِي السَّوَالِ . وَفِي السَّوَالِ تَقْصِيرٌ مِنْ قَبْلِ ذِكْرِ
الاسْمِ . فَالَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ عَنْ أَمْثَلِيهِ تَغْيِيرُ الْمُشْتَقِّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْمُشْتَقِّ / مِنْهُ ،
لِيَدْخُلَ فِي ذَلِكَ الْفِعْلُ ، فَإِنَّهُ الْأَصْلُ فِي الْإِشْتِقَاقِ ، إِذْ لَا فِعْلَ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
مَصْدَرٍ مُسْتَعْمَلٍ أَوْ مُقَدَّرٍ ، وَالْإِسْمُ تَبِعَ لَهُ ، (٣) ، وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهِ الْجُمُودُ ، وَبَعْدَ
ذَلِكَ . فَالاعتبارُ الصَّحِيحُ يَقْتَضِي كَوْنَ الْمُشْتَقِّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى مَبَايِنَةِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ عَشْرِينَ
قِسْمًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

أولها مُتَغْيِيرُ بِيْزَادَةِ حَرْفٍ دُونَ تَبْدُلِ حَرَكَةٍ ، كَضَاجِكِ ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الضَّيْحِكِ .

وَتَانِيهَا مُتَغْيِيرُ بِيْزَادَةِ حَرْفٍ مَعَ تَبْدُلِ حَرَكَةٍ ، كَطَالِبِ ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الطَّلَبِ .
وَتَالِثُهَا مُتَغْيِيرُ بِيْزَادَةِ حَرَكَةٍ دُونَ تَبْدُلِ أُخْرَى ، كَمَزِقِ ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَزِقِ .
وَرَابِعُهَا مُتَغْيِيرُ بِيْزَادَةِ حَرَكَةٍ مَعَ تَبْدُلِ أُخْرَى ، كَمَحْسَنِ ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحُسْنِ .
وَخَامِسُهَا مُتَغْيِيرُ بِيْزَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ دُونَ تَبْدُلِ أُخْرَى ، كَضَارِبِ ، فَاشْتِقَاقُهُ
مِنَ الضَّرْبِ .

(١) قال الجوهري: «الشَّبُّ: جِدَّةٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَيُقَالُ بَرْدٌ وَعَذْوِيَّةٌ. وَامْرَأَةٌ شُنْبَاءٌ، بَيْنَةُ الشَّنْبِ قَالَ
الجرمي: سمعت الأصمعي يقول: الشَّنْبُ: بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: هُوَ
حَدِيثٌ حِينَ تَطْلُعُ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَائِثُهَا وَطَرَاوَتُهَا، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونَ احْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ
إِلَّا بَرْدُهَا.

وقول ذي الرِّمَّة:

لِيَاءٍ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْبِيَائِهَا شُنْبُ
يؤيد قول الأصمعي، لأن اللثة لا تكون فيها حدة. (الصحاح: (شنب).

(٢) لفطنة كالفهم. مختار الصحاح: (فطن).

(٣) انظر الانصاف ١/٢٣٥، والأشباه والنظائر في النحو ١/٥٦.

وَسَادِسُهَا مُتَغِيرٌ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَعَالِمٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْعِلْمِ.

وَسَابِعُهَا مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرْفٍ دُونَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كَحَصَانٍ (١)، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْحَصَانَةِ.

وَأَمِنْهَا مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرْفٍ مَعَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كَشَجَاعٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الشَّجَاعَةِ. (٢)

وَتَاسِعُهَا مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرَكَةٍ فَقَطْ، كَشَاؤِ (٣)، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الشَّأْوِ، مَصْدَرٌ
شَيْزُ الْمَكَانِ إِذَا كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ.

وَعَاشِرُهَا مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَضُخْمٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الضُّخْمِ. (٤)

وَالْحَادِي عَشْرُ مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ دُونَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَحَيٍّ،
فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الْحَيَاةِ.

وَالثَّانِي عَشْرُ مُتَغِيرٌ بِنُقْصَانِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَحَرٍّ (٥)،
فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الْحِرَارِ وَهُوَ الْحَرَّةُ. (٦)

(١) امرأة حَصَان، بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ، وَكَلَّ امْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ فِيهَا نَخْصَانٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ. الْاِشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ ص ٢٠٢.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٧٥.

وَالشَّأْسُ عَلَى شَاكِلَتِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: «الشَّأْسُ: الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ، شَيْسٌ الْمَوْضِعُ يَشَأْسُ شَأْسًا»،
(٣) وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ الزَّأْيَ بِالسَّيْنِ. الْاِشْتِقَاقُ ص ٣٣٠.

(٤) وَالضُّخْمُ بوزن عَنَبٍ.

(٥) الْحَرُّ ضِدُّ الْبَرْدِ.

(٦) الْحَرَّةُ، أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدَ نَخْرَةٍ كَأَنَّهَا أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ وَالْجَمْعُ: الْحِرَارُ بِكسْرِ الْحَاءِ. الْاِشْتِقَاقُ ص ١٣٥ و ٢٤٤ وَالْمَخْتَارُ (حَرٌّ).

والثالث عشر مُتغِير بِزِيَادَةِ حَرْفٍ وَنَقْصَانِ حَرَكَةٍ، كَأَشْيَبٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الشَّيْبِ (١).
 والرَّابِعَ عَشَرَ مُتغِير بِزِيَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ وَنَقْصَانِ أُخْرَى، كَأَشْنَبٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الشَّنْبِ.
 والخَامِسَ عَشَرَ مُتغِير بِزِيَادَةِ حَرَكَةٍ وَنَقْصَانِ حَرْفٍ، كَرُؤُوفٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الرَّأْفَةِ (٢).
 والسادس عشر مُتغِير بِزِيَادَةِ حَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ حَرْفٍ، كَرَحِيمٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ الرَّحْمَةِ (٣).
 والسَّابِعَ عَشَرَ مُتغِير بِتَبَدُّلِ حَرْفٍ دُونَ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ، كَمُدْحَرِجٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الدَّحْرَجَةِ.
 والثَّامِنَ عَشَرَ مُتغِير بِتَبَدُّلِ حَرَكَتَيْنِ وَنَقْصَانِ حَرْفَيْنِ، كَجُنُبٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ (٤).
 والتَّاسِعَ عَشَرَ مُتغِير بِتَبَدُّلِ حَرْفٍ وَنَقْصَانِ حَرَكَةٍ، كَأَسْوَدٍ، فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ السَّوَادِ.

(١) الشيب، بياض الشعر. والأشيب، الأبيض الرأس، وجمعه: شيب. مختار الصحاح (شيب). وقال ابن دريد: «وأحبُّ أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد، ومن قولهم: شبت الشيء بالشيء أشوبه شوباً، إذا خلطته. قال تميم بن أبي بن مقبل، ويكنى أبا الحرّة:

يا حُرّاً مَسَى سِوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلاطَ الصُّفْرِ بِالْكُدْرِ

الاشتقاق ص ١٢.

وقال أيضاً: «وقد سمّت العربُ أشيب، وأحسبه أبا بطينٍ منهم. وقالوا: رجلٌ أشيبٌ ولم يقولوا امرأةً شياء، اكنفوا بالشمطاء في هذا الموضع. «الاشتقاق ص ١٣.

(٢) قال الجوهري: «الرّافة، أشدّ الرحمة»، الصحاح (رأف).

(٣) رحيم، فعيل، مثل ندمان ونديم. الاشتقاق ص ٥٨.

(٤) في الاشتقاق لابن دريد: «الجار الجنب والجنب: الغريب. والأجنب: جميع جنب. وأجنب الرجل، إذا أصابه الجنابة، فهو جنب». ص ٢١٢.

الموفي عشرين مُتغير بزيادة حَرفين ونقصانِ حَركة، كَشْنِبًا، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّنْبِ.

الحادي والعشرون مُتغير بِتَبَدُّلِ حَركة، كَفَرِح، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الفَرِحِ.
الثاني والعشرون مُتغير بِزيادة حَرفين وَتَبَدُّلِ حَركة وَتَسْكِينِ مُتَحَرِّكٍ، كَمَطْلُوبٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الطَّلَبِ.

الثالث والعشرون، مُتغير بِزيادة حَرفين وَتَحْرِيكِ سَاكِنٍ وَتَسْكِينِ مُتَحَرِّكٍ، كَمَضْرُوبٍ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الضَّرْبِ.

والرابع والعشرون مُتغير بِتَبَدُّلِ المُصْحُوبِ مَعَ اتِّحَادِ اللَّفْظَيْنِ، كَطَلَبَ وَضَحِكَ، فَإِنَّهَا مُشْتَقَانِ مِنَ الطَّلَبِ وَالضَّحِكِ.

فَهَذَا مُنْتَهَى مَا حَضَرَنِي . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ الْجَسِيمَةَ، وَيُكَافِيءُ مَنَّةَ الْعَظِيمَةَ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَالْمُقْتَدِينَ بِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

فهرس المصادر والمراجع للمقدمة والنص المحقق

- ١ - الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، ط ٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٢ - الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٣ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق صالح حاتم الضامن مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ٤ - الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى.
- ٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، ج ٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط ١، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- ٦ - ابن حنبل، دار صادر، بيروت.
- ٧ - ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري، تأليف ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) تحقيق محمد وجيه تكريتي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٣، السنة الحادية عشرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٨ - رسالة الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن السري السراج، (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري، دار مجلة الثقافة، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٩ - شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملوي، ط ٥، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٥ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت.

- ١١- الصحاح، للجوهري، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ط٣، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٢- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي (ت ٣٧٩ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣ م.
- ١٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، المجلد ٢، بعناية وكالة المعارف ١٩٤٣ م.
- ١٤- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ)، ترتيب محمود خاطر، تحقيق حمزه فتح الله، دار البصائر، مؤسسة الرسالة، بيروت، دمشق، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٥- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل ابراهيم، وعلي البجاوي، ط٣، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.